

صحيفة المهدي عليه السلام

[220] يا بن الايات والبيئات، يا بن الدلائل الظاهرات، يا بن البراهين الباهرات، يا بن الحجج البالغات، يا بن النعم السابغات. يا بن طه والمحكمات، يا بن يس والذاريات، يا بن الطور والعاديات، يا بن من دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، دنوا واقتربا من العلى الاعلى. ليت شعري، اين استقرت بك النوى، بل أي ارض تقلك او ثرى، ابرضوى ام غيرها ام ذى طوى. عزيز على ان ارى الخلق ولا ترى، ولا اسمع لك حسيسا ولا نجوى، عزيز على ان تحيط بك دوني البلوى، ولا ينالك منى ضجيج ولا شكوى. بنفسى انت من مغيب لم يخل منا، بنفسى انت من نازح ما نزع عنا، بنفسى انت امنية شائق يتمنى، من مؤمن ومؤمنة ذكرنا فحنا. بنفسى انت من عقيد عز لا يسامى، بنفسى انت من اثيل مجد لا يجازى، بنفسى انت من تلاد نعم لا تضاھي، بنفسى انت من نصيف شرف لا يساوى.
